

أهمية معرفة أسماء الله وصفاته | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اسماء الله وصفاته لله من اسمائه تسعون وتسعة من بعدها يتلون جزاء محصيا دخول الجنة كنا كما رواه في صحيح السنة. رابعا اسماء الله وصفاته لكي نؤمن بالله حقاً لابد ان نتعرف عليه وافضل ما نتعرف به على الله - [00:00:00](#) واسماؤه الحسنی. قال الامام قوام السنة الاصبهاني في الحجة في بيان المحجة حول قوله تعالى اعلمت انه لا اله الا الله. فينبغي للمسلمين ان يعرفوا اسماء الله وتفسيرها. فيعظم الله - [00:00:34](#) حق عظمتة ولو اراد رجل ان يتزوج الى رجل او يزوجه او يعامله طلب منه ان يعرف اسمه كنيته واسم ابيه وجده. وسأل عن صغير امره وكبيره. فالله الذي خلقنا ورزقنا ونحن نرجو رحمته - [00:00:54](#) تخاف من سخطه اولى ان نعرف اسماءه ونعرف تفسيرها. روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها - [00:01:14](#) دخل الجنة الفارق بين الاحصاء والعد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها فالاحصاء عن العدل لقوله تعالى لقد احصاهم وعدهم عدا. ولا ترادف في الفاظ القرآن فمن احصاها فقد استوفاه. اي انه لم يقتصر على بعضها يدعو الله بها كلها. ويثني عليه بجميعها ويعمل - [00:01:34](#) بمقتضاها فيستوجب بذلك الجنة. والامر يشبه حفظ القرآن. فقد جاء في الحديث ان الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة لكن ماذا لو ان منافقا حفظ القرآن هل ينفعه حفظه لكتاب الله؟ القرآن هنا يصبح - [00:02:07](#) حجة عليه لالة وكذلك الاسماء الحسنی. حين يحفظ العبد حروفها وتغيب عنه معانيها ويضيع اهدافها معنى الدعاء بالاسماء الحسنی. هو ان يسأل العبد ربه في كل مطلوب له باسم يكون - [00:02:27](#) مقتضيا لهذا المطلوب. فيكون السائل متوسلا الى الله بهذا الاسم. وهذه العبارة اولى من عبارة التخلق باسماء الله وحديث تخلق باخلاق الله لا اصل له في كتب السنة. واحسن من ذلك عبارة التعبد باسماء الله الحسنی - [00:02:47](#) احسن من كل هذا استعمال التعبير القرآني فادعوه بها وهو الدعاء المتضمن للتعبد والسؤال. اقسام الدعاء. ما اقسام الدعاء؟ اقسام الدعاء ثلاثة الاول ان تسأل الله تعالى باسمائه وصفاته. الثاني ان تسأله بذلك وبحاجتك وافتقارك فتقول - [00:03:07](#) انا البائس الفقير. المستغيث المستجير ونحو ذلك من الادعية. الثالث ان تسأل الله حاجتك ولا تذكر واحدا من الامرين الاول والثاني. فالدعاء الاول اكمل من الثاني والدعاء الثاني اكمل من - [00:03:34](#) فاذا جمع الدعاء الامور الثلاثة كان اكمل الدعاء وافضله على الاطلاق. وقد اجتمعا الثلاثة في الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لصديق الامة ابي بكر. حين قال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:03:54](#) علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني - [00:04:14](#) انك انت الغفور الرحيم. فقوله ظلمت نفسي ظلما كثيرا اشارة الى حال السائل وتذلل له وافتقاره اليه وقوله وانه لا يغفر الذنوب الا انت اشارة لصفة المسئول سبحانه. وقوله فاغفر لي مغفرة من عندك فيه ذكر حاجته. ثم ختم هذا الدعاء باسمين من الاسماء الحسنی تناسب - [00:04:34](#) مطلوبه غاية المناسبة وتقتضيه. انك انت الغفور الرحيم. عدد الاسماء الحسنی ليست اسماء الله محصورة في تسعة وتسعين. بل هي

كثيرة جدا. لا يمكن عدّها فلا تدخلوا تحت حصر ولا - [00:05:04](#)

لا تحدوا بعدد، فإن لله تعالى أسماء وصفات استأثرت بها في علم الغيب عنده. لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي كما جاء في الحديث

الصحيح. أسألك بكل اسم هو لك - [00:05:24](#)

سميت به نفسك أو علمته احدا من خلقك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك. فجعل أسماءه ثلاثة أقسام. قسم

سمى به نفسه فآظهره لمن شاء من ملائكته أو غيرهم ولم ينزل به كتاب وقسم أنزل به كتابه فتعرف به إلى عباده - [00:05:41](#)

اسم استأثرت به في علم غيبه. فلم يطلع عليه احد من خلقه. ولهذا قال استأثرت به أي انفردت بعلمه الفارق بين صفات الله وصفات

الخلق. يقول الشيخ حافظ بن أحمد حكيم - [00:06:13](#)

ولا يلزم من اتفاق التسمية اتفاق المسميات. فإن الله تعالى قد سمي نفسه سمياً بصيراً. وأخبر أنه جعل الإنسان سمياً بصيراً. وسمى

نفسه الرؤوف الرحيم. وأخبر أن نبيه بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:06:33](#)

وسمى نفسه الملك فقال مالك يوم الدين وقال ملك الناس وسمى بعض خلقه ملكاً فقال وقال أئتوني به استخذه لنفسه. وهو العزيز

وسمى بعض عباده عزيزاً وغير ذلك. فلا يلزم من اتفاق التسمية - [00:06:53](#)

اتفاق الأسماء ومقتضياتها فليس السمع كالسمع ولا البصر كالبصر ولا الرأفة كالرأفة ولا الرحمة كالرحمة ولا العزة كالعزة كما أنه ليس

المخلوق كالخالق. أسرار التكرار تغري الأبرار اقرأ. أن تكرر أسماء الله الحسنى بهذا العدد الوفير في القرآن والحديث لهو دليل قاطع

على أهمية - [00:07:13](#)

في تدبر العباد لها يتعرف بها على ربهم ويدعوه بها ويتعبد الله تعالى بها أفضل ما تكون العبادة وأن لكل اسم من أسماء الله تعالى أثر

من الآثار في الخلق والامر. وأثر كل اسم يختلف عن الآخر أو له مذاق خاص - [00:07:43](#)

سأعرض هنا لبعض أسماء الله وصفاته. وقد اخترت منها عشرة أسماء على سبيل المثال. وألا فلا يسعوا الكلام عن أسماء الله وصفاته

الآلاف الصفحات وعشرات المجلدات - [00:08:03](#)